

تتضمن برامج لتنفيذ قرارات قمة الكويت الاقتصادية أبوغزالة لـ «الراي»: إطلاق فضائية خاصة بالملكية الفكرية قريباً

القاهرة - من علا بدوي
| إسلام عادل |



طلال أبوغزالة

أكد رئيس مجموعة «أبوغزالة» طلال أبوغزالة أن المجموعة أبرمت اتفاقية أخيراً مع القمر الصناعي المصري النايل سات حول إطلاق أول فضائية في العالم للملكية الفكرية والتعريف بأهمية الملكية الفكرية والتعليم على هذه الملكية.

وقال في حوار مع «الراي» في القاهرة أن المجموعة قامت بإعداد برامج محددة ومقصودة لمعالجة الأزمة المالية العالمية، وكيفية الاستفادة من هذه الأزمة لإعادة ترشيد الإنتاج وترشيد الانتاج والمؤسسات. كذلك إعادة الهيكلة للشركات. وهذا نص ما دار معه من حوار:

● كيف ترون آلية تطبيق قرارات قمة الكويت الاقتصادية؟
- نحن نستعد حالياً لإعداد برنامج هائل لبناء القدرات يهدف من الناحية الاستراتيجية إلى تنفيذ المقررات الاقتصادية لمؤتمر قمة الكويت التي نتج عنها عدة قرارات اقتصادية مهمة تم التوصل إليها من قبل الدول العربية المشاركة في القمة، والتي اعتبرها مرحلة انتقال مهمة على المستوى العربي.

كما وضعنا عدة برامج متكاملة لتطبيق هذه القرارات ليست على المستوى الاقتصادي فقط وإنما تشمل جميع المجالات الأخرى على مستوى التعليم، والصحة، والمجتمع، والبنية التحتية. وهي تعد خطة شاملة لتنمية الاقتصاد العربي، بالإضافة إلى أنه تم وضع برنامج لبناء قدرات ومساعدات لتطبيق هذه الخطة وبالتالي تم وضع برنامج كامل لخدمة الاقتصاد العربي.

● هل تم وضع برامج محددة تهدف إلى معالجة الأزمة المالية العالمية الحالية؟

الأخرى بناء على دعوات كريمة من الدول العربية الأخرى لتقيم لها فروعا كثيرة في البلاد العربية ليس فقط لتقديم برامج أكاديمية وإنما لإعداد برامج تأهيلية حول كل ما يتصل بتأهيل الإنسان للعمل.

● هل هناك مشروعات تعتزم المجموعة إطلاقها في دولة الكويت؟

- سأتوجه في 23 من الشهر الجاري بدعوة من جمعية المحامين الكويتية لإلقاء كلمة عن «جرائم الإنترنت» والنواحي الفكرية المتعلقة بها.

كذلك تم توجيه دعوة لي من قبل جامعة الكويت لإلقاء كلمة عن الأزمة الاقتصادية وأثرها على الاقتصاد العربي، بالإضافة إلى أنه من المقرر أن نفتح مبنى جديداً في الكويت في زيارتي المقبلة لمواجهة الاحتياجات التوسعية للمجموعة في الدول العربية، وسيتم الافتتاح خلال الأسبوع الثالث من الشهر الجاري المبنى كامل الاستعدادات والتجهيزات التي تليق بنجاح مجموعة طلال أبوغزالة.

● هل هناك نشاطات لمجموعة أبوغزالة في الخارج؟

- بدأنا برامج لتعليم اللغة الصينية، وأصبحنا الآن نمثل أكبر معهد صيني معروف هذا البرنامج ليس فقط لتعليم اللغة الصينية بل يشمل أيضاً جميع النواحي الصينية فنحن نتطلع بعين من التوقع إلى دور الصين منذ عامين.

وهذه الأزمة أكدت على أهمية مستقبل الصين منذ عدة سنوات فالمجموعة قامت بافتتاح مكتب في الصين منذ فترة سابقة، وهو المكتب العربي الوحيد للتوجه الصيني ثقافياً وحضارياً، ومن المتوقع أن أتوجه خلال الفترة المقبلة لزيارة الصين لحديث عن العلاقات «العربية - الصينية».

- أقمنا برامج محددة ومقصودة لمعالجة الأزمة المالية العالمية وكيفية الاستفادة من هذه الأزمة ليست فقط لمعالجة آثارها السلبية وإنما تهدف أيضاً إلى إعادة ترشيد الانفاق وترشيد الإنتاج والمؤسسات. كذلك إعادة الهيكلة للشركات. بالإضافة إلى إعداد برامج تأهيل لزيادة الإنتاجية وهناك مزيد ومزيد من البرامج التي تهدف إلى معالجة الأزمة المالية والاستفادة من نتائجها.

● ماذا عن إبرام عقد مع «النايل سات» حول إطلاق قناة فضائية؟

- المجموعة ستقوم بإطلاق أول فضائية بالعالم للملكية الفكرية، وتم توقيع هذا العقد مع القمر الصناعي المصري «النايل سات» هذه الفضائية لا تنافس أي ملكية فكرية أخرى في المنطقة العربية ولا في العالم كذلك التعريف بأهمية الملكية الفكرية والتعليم على هذه الملكية، والتدريب على جميع النواحي القانونية الخاصة بالملكية الفكرية التي تشمل التعدييات والغش التجاري.

● هل هناك توسعات ستقوم بها المجموعة في الدول العربية؟
- بدأت مجموعة طلال أبوغزالة للأعمال في عمان الآن تنتقل إلى البلاد العربية